من غير اصل الثلاثة وانما تولد استقلالا واما استحجار
الجبال فيشروق الاشعة على الطين وقد تكون عمرانا
تهدم وتحجر وقد نقلت السيول على طول المدا حيا لا
وتاخذها الى البحر فتتراكم وترتفع عنها الماء الى الوهدا
فينعكس البر بحرا والعكس فهذه جملة الحوادث الكائنة
من الاطلس الى النجوم وكلها قواعد لصناعة الطب
ولها الدخل الاعظم في التداوي فان الحاذق الفطن
اذا احكم ذلك علم انه من تغلب عليه البخار لا يجوز
له الشرب من نحو العيون لان بخارها وافر لعدم الحركة
ولا يداوي من غلبته الصفرا بالخشكنجبين لفرط يبسه
والدخانية ولا ينبغي الزنجبيل لصاحب ريح لفرط رطوبته
ولا مسكن مرطوب عند ما الى غير ذلك وهذه علوم
قد درست ورسوم قد طمست وانما هي نفثة مصدور
ونقول خطب بها مجرد العقول او يزاد [illegible] تقسيم
اعلم ان ضروب العالم على اختلافها المعجوز عن حصرها كما تعود
الى الاصول المذكورة كذلك تعود اختلافها في الخلق
والخلق والالوان والبسط والحركة والزمان والمكان
والذكورة والشرف والصناعة ونظاير ما له ذلك
منها الى المزاج فللنقل في احكامه فلا كليا يفهم الغبي

تفصيله

تفصيله فضلا عن غيره وبيانا لقرب مثل رشدك الى
الاختلاف وتنوانك اذا اخذت من الاسفيداج والنيلج
والزعفران والفحم مثلا اجزاء فانت بالخيار بين ان لا تدع
لونا يغلب اخر وان تغلب ما شئت من واحد فاكثر فهذا
بعينه اختلاف حال الكائنات مع اصولها الاربع وان
اعتبرت اصول الاحكام والانفعال في اللين والفج والطبخ
والقلي والشي والتجفيف والاحراق والصبغ والحل والعقد
تم لك المراد من ضبط الوجود وادق من ذلك ان تعلم
ان من الاشيا ما يسهل مزجه بحيث لا يتميز اما لتعادل
الجواهر كالما واللبن او التقييد من احدهما المشاكلة كصنعة
الزيبق وقشر الرمان ومنها ما يعسر اختلاطه اما
لخفة احد الجوهرين كالدهن والما او لمنافرة طبيعية
كالنحاس والقلعي ومنها ما هو ارجح في الكيفية والطعم
يتوقف في كثير الاجزا كالصبر والمسك مع العسل
وتعديل مثل هذه يسمى كيفيا لا كميا وتنوع في غاية الدقة
وبينهما وسايط فهذه احكام الامزجة الواقفة
من الاثير الى المركز وحيث اصلنا ما يدل على الكل فلنجمل
النوع الاشرف منها في التفصيل ليقاس عليه مقصود
قد حصرت الامزجة في ثمانية عشر قسما تتشعر بالعقل

Copyright © King Saud University